

ذلك ، فالأفعال منها إذا وجدت ، مشتقة من الأسماء .

وكثير من الأسماء الثلاثية أصلى أيضا ، وبالأخص من أسماء الأشياء المادية المنظورة الملموسة ؛ منها الحيوانات كالنمر ، والذئب ، والأيل ، والثور ، والحمار ، والكلب ، والخنزير ، والنسر ، والذباب . ومنها النباتات كالعنب ، والثوم ، والقثاء ، والكمون . ومنها أعضاء البدن كالرأس ، والعين ، والأذن ، والأنف ، والسن ، والشعر ، والشفة ، والظفر ، والركبة ، والذنب ، والقرن ، واللب ، والكلية ، والكتف . ومنها غير ذلك كالسما ، والشمس ، والأرض ، والحقل ، والبئر ، والبيت ، والعمود ، والعرش ، والقوس ، والحبل ، والإناء ، والقمح ، والدبس . ومنها اليوم .

وكل الأسماء المذكورة سامية الأصل ، موجودة في كل اللغات السامية . ومما يدلنا على أنها وكثيرا من الأسماء غيرها ، لم يشتق من الأفعال ، هو ثلاث<sup>(١)</sup> ملاحظات :

### الأولى :

أنه في كثير منها لا يكاد معناها أن يحتمل الاشتقاق من فعل أصلا . فمن أى فعل نستطيع أن نشق أسماء كالذئب ، والقوم ، والرأس ، والأرض ؟ وهل يجوز أن يكون أى فعل كان من الأفعال ، أقدم من هذه الأسماء وأمثالها ؟

### والملاحظة الثانية :

أن بعض هذه الأسماء تخالف الأفعال ، التي يحتمل معناها اشتقاقها منها ، مخالفة تامة ، نحو : « الأذن » ، فإنه يمكننا التصور أن الأذن مشتقة من السمع ، لكن نراها تتخالفان في كل حروفهما . وكذلك : « العين » والرؤية ، وهلم جرا .

(١) في الأصل : « ثلاثة » وهو خطأ .